المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 03-02-2007 العـــدد : 12546
الصفحـات : 3 المسلسل : 19

يبرمها د. العنقري ظهر اليوم مع ثلاث جامعات سعودية

وزير التعليم العالي يوقع ٥ عقود لإنشاء ٣ مراكز تميز بحثية بـ ٢٢٧ مليوناً

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 03-02-2007 العـــدد : 12546
الصفحـات : 3 المسلسل : 19

وزير التعليم العالي

د. عبدالله العثمان

د. العثمان: نسعى لجعل المراكز مرجعاً يخدم القطاعين العام والخاص ويطور البحث العلمي

□ الرياض - (الجزيرة):

يوقع معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ظهر اليوم السبت خمسة عقود بين الوزارة وثلاث جامعات سعودية لتمويل إنشاء ثلاثة مراكز تميز بحثية هي: مركز تميز بحثي لهندسة المواد في جامعة الملك سعود، ومركزا تميز بحثي في جامعة الملك عبدالعزيز، أحدهما في الدراسات البيئية والآخر في علوم الجينوم الطبي، ومركزا تميز بحثي في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، أحدها في تكرير البترول والبتروكيماويات والآخر في الطاقة المتجددة.

وأوضح وكيل وزارة التعليم العالي للشؤون التعليمية أ.د. عبدالله بن عبدالرحمن العثمان أنه من منطلق حرص خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين - حفظهما الله - على تشكيل قاعدة بحثية قوية في المملكة، واستكمالاً للخطوات العملية التي بدأها خادم الحرمين الشريفين باعتماد إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، ودعمه السخي لإنشاء ثلاثة مراكز لتقنية النانو في كل من جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ضمن خطة وزارة التعليم العالي الرامية إلى دعم توجه عصري جديد لدعم مسيرة البحث العلمي في المملكة، فقد وجهت الوزارة الدعوة إلى جميع الجامعات السعودية للتقدم بعروض لإنشاء مراكز بحثية.

وتقوم الفكرة المطروحة على أساس تشكيل فرق بحثية في مجالات محددة في جامعات المملكة المختلفة بحيث يتعاون الباحثون والمتخصصون الوطنيون وخبراء عالميون من عدة جامعات عالمية بغية تحويل عملهم الجمعي إلى مركز تميز بحثي يسهم على نحو فاعل في معالجة المشكلات التنموية كلاً في مجاله، ويكون مرجعاً يخدم القطاعين العام والخاص، على حد سواء، ويعمل في الوقت نفسه على تطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية وإحداث نقلة نوعية في مخرجاته، كما يسهم في الاستغلال الأمثل لموارد الجامعات البشرية والمادية.

وأضاف سعادة الدكتور العثمان أن إجمالي حجم الدعم المخصص لهذه المراكز الخمسة يبلغ ٢٢٧ مليون ريال سعودي على مدى خمس سنوات. وأشار الدكتور العثمان إلى أن الوزارة حريصة جداً على إنجاح هذه المراكز ودعمها؛ حتى تحقق الأهداف المنشودة منها، فهي أنشئت لتدوم وتستمر في أنشطتها حتى بعد انتهاء فترة تمويلها، ولتكون المرجعية الأولى في تخصصها، فالتمويل ليس لإجراء بحث أو استكمال دراسة، بل هو لبناء قاعدة بحثية وعلمية قوية يرجع إليها المجتمع والدولة لتقديم الرأي العلمي الرصين، ولحل مشكلاته العلمية والتقنية والبحثية. وذكر الدكتور العثمان أن من أهداف هذه المراكز ما يلي:

- الريادة والقيادة في خدمة التخصص في المجتمع المحلي والإقليمي.
- المساهمة في دعم وتطوير الإمكانيات البحثية والأنظمة المهنية في التخصص.
- المبادرة بالأنشطة والمشاريع البحثية اللازمة التي تعزز من دور المركز وتبقيه في مكان الصدارة.
- تقديم المساعد الممكنة للجهات والمؤسسات التي تحتاج إلى خبرات المركز البحثية والعلمية.
- تشجيع البحوث البينية التي تسهم في تطوير طرق وتقنيات جديدة.
- دعم الشراكة بين الباحثين والعلماء لابتكار تقنيات متطورة.
- تهيئة بيئة مناسبة لمساعدة الباحثين على تقديم الحلول الابتكارية لمشكلات معينة.

ومن المتوقع أن تسعى هذه المراكز لمراعاة الجوانب التالية:

- تحقيق أعلى درجة ممكنة من التعاون البحثي بين الجامعات السعودية.
- تحقيق أعلى درجة ممكنة من التعاون البحثي بين التخصصات المختلفة داخل وخارج الجامعة الفائزة.
- توسيع قاعدة المخرجات العلمية والبحثية في مجالات تخصص هذه المراكز.
- ترشيد الإنفاق من خلال الاستفادة من التجهيزات المعملية في مؤسسات التعليم العالي الأخرى.
- ترشيد برامج التدريب والتأهيل والاتصال العلمي.
- توسيع نطاق المشاركات العلمية المختلفة كالندوات والمحاضرات المتخصصة وورش العمل والمؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية.

وقدم الدكتور العثمان في ختام تصريحه خالص الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين لما يوليانه من عناية خاصة بالتعليم العالي والبحث العلمي والجامعات السعودية.